April 1 1925 | (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 12 No 1097



السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) · العدد ١٠٩٧ ❊ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ❊ ...فا الاربعا في نيسان سنة ١٩٢٥ و ٨ رمضان سنة ١٣٤٣

بيننا وبين الحكومة

اشهد ايها العالم المتمدن ، ودون ايها التاريخ الحافظ

يتخيل العالم فلسطين فيمثلها لعينيه بلاداً رفرف عليها النعيم ، وخيم فيها السلام وتعطفت عليها اغصان الدعة والرخاء ، وشملتها القوانين العادلة ، وتجنبتها الضرائب الجائرة ، فلا ظلم ولا مظالم ، ولا فاقة ولا جرائم ، ولا جهل ولا بطالة ولا بواعث تستفز الناس الى ما يكرهون ، ولا حكومة تكلف الناس بما لا يطيقون .

يتخيل العالم فلسطين بلاداً مقدسة بكل ما في التقديس من معنى ، مطهرة بكل ما للطهارة من مغزى ، موفورة الحقوق ، مطمئنة باهلها ، قد رضيت عن حكومتها ورضيت حكومتها عنها .

اما واقعة الحال ، فهي على نقيض ذلك وهي خلاف ما يصدره الخيال ، وهي على غير ما يرسمه التخيل المثال .

فلسطين ، تلك البلاد التي ما كادت تتنفس عنها تركيا حتى اناخت عليها السياسة ، وحتى أحاطتها باسوار اقتصادية ضيقت خناقها ، واخذت بتنفسها ، وقطعت عنها موارد اخواتها ، وحرمتها من الانتفاع بمواردها فتركتها تموت كل يوم موتات - والحي يموت موتة واحدة -

كسدت التجارة ، وعز النقد ، وسحقت قوى الفلاح ، وسد باب الرزق بما فتح من باب المهاجرة ، وكثرت الضرائب ، وعمت الفاقة ، واضطرب حبل الامن فكثرت الجرائم ، وضاقت المحاكم ذرعاً بما ترسله الى السماء من الارواح التي ما طارت اليها على جناحي الحاجة والجهل .

لم يكف الحكومة كل ما صنعت بفلسطين ، ولم يكفها ان قيدتها وخنقتها ثم ساقتها بيدها ويد الحاجة الى بيع اراضيها حتى قامت اليوم توقظ الفتنة فيها وتهيج الكامن من اشجانها ، وتثير الساكن من احزانها ، وتلمس بسلكها الكهربائي تلك المواد الملتهبة في الصدور ، المتأججة بين الجوانح المضطربة بين الضلوع ، التي لا يسترها عن الاعين الا رماد الصبر الذي كادت تطيره ريح السياسة الهوجاء وتجرفه سيول الخماط الحرقاء .

اشهد ايها العالم ، ودون ايها التاريخ حكومة ذات جيوش واساطيل ، وعدد وعديد تتحدي شعباً ساكناً ، وامة في نفسها مطمئنة طمأنينة خوف لا طمأنينة رضا .

حكومة تثير الاحقاد ، وتنبش الاضغان ، تحرك منها ما سكن وتوقظ منها ما اطمأن ، وتضرم منها ما خمد .

لم يرض الحكومة ما صنعت بنا وما كادت السياسة لنا ، وما سلبتنا اياه وما ابتلتنا به ، وما صارت اليه حالنا حتى قامت اليوم تدعونا الى الصبر على ما لا يصبر عليه ، والرضا بما لا يرضى حر به تقول لنا هذا بلفور جلاد بلادكم والقاضي عليكم ضيف نازل بساحتكم ومنيخ عليكم فاذا شئتم فاصبروا . . . .

ايتها الحكومة - واسمع ايها العالم - من المسؤل عن هذه الخطة ومن المأخوذ بهذه التبعة ، وعلى من تقع هذه الجريرة ؟

أعلى الشعب الفقير الاعزل الذي جردته من السلاح ، سلحت به خصمه ثم حاركك بذلك عليك ، ولئن لم تكوني سلحت ذلك الخصم بيدك فقد أغضيت عنه طرفاً ، ووسعته صدراً ، فمن المسؤل وما سر هذه الخطة الغامضة ، ومن الملوم متألماً اذا تألم ، او مظلوماً اذا تكلم ، ام مغضباً عليه اذا تململ وتبرم ؟

الشعب ايتها الحكومة على ما ذاقه منك وقور رصين ، صابر غير ذابل ، طيب النفس بجفنه وان كان غير طيبها بما يرى منك من صنيعك به ، هادىء لا هدو رضاء ، ساكن لا سكون خنوع ، بل سكون المتربص ، سكون المنتظر المتبصر .

ايتها الحكومة

ليست فلسطين ساحة حرب فتزلزلها اقدام الجنود التي تذهب وتجيء فيها ، من تريدين خفارته وبناء الوطن القومي الذي سهرت الطبيعة على هدمه وليست فلسطين بلاد عدو فتشق هواءها حراب جنودك ، وتصدع سكونها جلبتهم كما تصدع قلوب اهليها ، تدمي كبادهم .

اننا واثقون من بطشك منتظرون انفير الرحمة ، لكن الشعب لم يصنع ما يؤهله لان يعاقب عقاب الذل ويقاصص قصاص الضيم ويمثل بعقائده الوطنية ومشاعره القومية هذا التمثيل .

فالآن كنت تريدين ان تثبتي للعالم انك قادرة علينا بحكمنا فانا بذلك مؤمنون .

ولئن كنت تريدين اذلالنا وقهرنا على ما نكره وارغام انوفنا جهاراً فهيهات هيهات لئن خضعت الرقاب فلقد تمردت القلوب ولأن سكنت الجوارح فلقد اضرمت الجوانح لئن حفظت الالسنة فلقد افصحت عما فيها الافئدة .

ايتها الحكومة ان ضيفك قادم لا محالة فتمتعي بما اورثتك هذه الضيافة من الاثر في نفس كل مسلم ونصراني في مشارق الارض ومغاربها ، اهنأي بهذا الفتح الجليل ، اغتبطي بهذه البذور الطيبة المثمرة ثمرها ان شاء الله حينما يوحد محمدي وعيسوي .

اما نحن : فلئن صبرنا بعد هذا الابتلاء كما نرجو فأنا لصابرون . . .

رئيس الحزب الوطني الفلسطيني

الفاروقي

❊ صاحب الوعد في ارض الميعاد ❊

وصل اللورد بلفور يوم الاربعاء الفائت الى القدس وحل ضيفاً على فخامة المندوب السامي وسيلقي اليوم خطبة الافتتاح في الجامعة العبرية .

الى اللورد بلفور

أظن ان دولتك تعذرني ان قلت « أهلاً ولا سهلاً » وأنا أتأكد ان معارفك العظيمة ، وتجاربك الواسعة تجعلك تنظر لي بمنظار المعذرة عند ما أكتب لك هذا الكتاب التاريخي .

يا جناب اللورد !

سترى غداً امة حزينة ، وشعب شهي قوته الدعاء في الجوامع . وانت كسياسي لا بد ان تهزأ بما ترى وبما تسمع . لكنني كفرد فلسطيني ومن خدمة العلم ارجو ان تعطف دولتك نظرها على مرآة التاريخ لينأكد لدولتك ان استهزائكم بغير محله وان سروركم بغير موضعه .

لسنا اول امة غلبت على امرها . ولسنا اول امة تصرف فيها الغالب كما يشاء . لكنك اول (رجل ادارة) وهب بلاد امة التجأت اليه وارادت ان يكون خلاصها على يديه الى امة هي عدوة لامته . نعم يا جناب اللورد ! ان الوعد الذي وعدته لامة موسى افاد (قسما من) امة عيسى افادة مستعجلة . ولكنه مشعلة كبريت ضمت تحت كتلة من الورق .

انت يا جناب اللورد بوعدك هذا زرعت بذرة اتعاب ومشاكل سياسية لابناء الانكليز ولاحفادهم ربما كان ضرر مشكلة واحدة منها يعادل اضعاف الفوائد التي جنيتها اثناء الحرب .

ونحن سنتعب ولكن ليس عشر معشار تعب امتك .

لا أشك انك بحر من بحور التاريخ فلذلك ارجوك ان تضع مكبرة علماء التاريخ على عيني دولتك وتنظر الى حوينات الامم التي تعوم في ذلك البحر . الا ترى يا دولة الوزير ! ان اجبار بناء دولة الرومان والفرس والعرب لم تتباعد عن بعضها الا من حال بينها عنصر اجنبي متغلب ولكنه ليس حاكما :

من بلاد لوطن القومي منشأ الزلزلة التي تهز البناء البريطاني.

ان الايادي العاملة والغنية والتي لم تسعها المانيا وفرنسا والتي ستجتمع في فلسطين والتي بالطبع لا يسمح لها ان تقبض على السلطة هي التي ستهز هذا البناء.

هؤلاء اليهود بعد ان يكملوا بناء وطنهم سينشرون في الشرق افكار الخصام والكره لانكلترا هؤلاء الصهيونيون سيبذلون منتهى الجهد لاشغال انكلترا

امة موسى هذه بعد بناء الوطن القومي لا تنال حقوقها السياسية الا اذا ضعفت انكلترا

بنو اسرائيل هؤلاء لا يرون وجه شمس الاستقلال الحقيقي الا اذا زالت انكلترا

وانت جمعتهم ليكون صفهم كصف الجيش المجتمع كانه لا يرضى دولتك ان يسعوا لنيل الميراث وهم متفرقون تحت كل خيمة فرد او جماعة

كان لرجال هارون بنوكا مختلفة منها في اميركا ومنها في فرنسا ومنها في المانيا. وكانوا يحوزون ابرة اقتصاد العالم وهم متفرقون وبوعدك هذا جمعت هذه القوى في قلب الشرق لكي تجتمع قواها في بلاد الانكليز.

فاحسنت الى الاميركان والى الافرنسيس والى الالمان وخلصتهم من اجنبي قوي كان يزعجهم تارة سراً واخرى علناً وبذرت بذرة التعب للانكليز.

الشرق ومنه قومي العرب يعتقد كل حسن بقومك. ولكن هؤلاء الصهيونيين سيكونون جسراً بين القومين.

ان وعد دولتك يا دولة اللورد سيبني مع الوطن القومي مخزناً يحتوي على جميع الافكار المتطرفة التي اقلقت العالم. فتكون احسنت للاوروبيين اذ تخلصهم من هذه الافكار المحرقة واتعبت قومك الانكليز. لانك جمعت نيران كانت مصلحة الانسانية تقتضي ان تكون متفرقة

ان هذا القوم الراقي والمتعلم منتهى قوى اوروبا والجامع بنفسه لمزايا الساكسوني وذكاء اللاتيني وثبات الجرماني سيجتمع في بقعة واحدة ويلاقح بعضه البعض فيولد من هذا الاجتماع شخصية بارزة فيها جلادة الساكسوني وذكاء اللاتيني ونظام الجرماني. وهذا الشخص سيعيش تحت العلم البريطاني في وسط عالم اسلامي. وهل يمكن ان لا ينافس ويزاحم البريطاني؟ وهل يمكن ان لا يسعى للاستفادة من قوى العالم الاسلامي؟ ولكن ضد من؟ ومن السبب؟ هو وعد دولتك يا دولة الوزير.

ان هذه الشخصية التي ستولد والحلاة بمزايا الاقوام الثلاث المذكورة حتما ستشتغل بالبضائع لان فلسطين ليست مساعدة للزراعة الكبرى بالنظر لانها بلاد تروى بالامطار. وبما ان الصهيوني لا يترك ثروته الطائلة تحت رحمة الطبيعة بالطبع سيرجع الصناعة وهذه تحتاج لمنافسة ومزاحمة ولكن ينافس من؟

وهل مصر وسوريا وبلاد الشرق تاخذ من الغريب حاجيها او تتكبد السفر لما وراء البحار لتعامل تجار البريطانيين؟ اذاً الوطن القومي الذي وعدت به يا فخامة اللورد هو ضد صنائع الانكليز اكثر مما هو ضدنا

يا فخامة اللورد!

لا اظنك تعتقد ان فتح البلاد يغني عن فتح القلوب والافكار. فيا عجبي هذه الجامعة التي ستفتحها غداً هل تكون آلة لفتح الافكار للبريطانيين ام للعبرانيين؟ وهل ابناء الشرق يدخلونها ام يذهبوا لبلاد الانكليز؟ وان دخلوها هل يخرجوا منها حاملين التهذيب الانكليزي ام العبري؟ وهل اذا عم التهذيب العبري يكون ان لا يتصادم مع التهذيب الانكليزي؟

ومن يتضرر من هذه المصادمة؟

كم وكم قلب يهودي واحد عروش ودك حكومات؟ وما قول دولتك اذا اجتمع عدة يهود؟

نحن العرب لا نخاف لان ليس عندنا شيء نخاف عليه. ولكنني متعجب كيف انتم لا تخافون يا جناب اللورد!

اتذكر ما جرى قبل الميلاد سنة ١٤٦؟ وهلا تخطر. انه كان في العالم دولتان تكادان تتكافئان في القوة وهما روما وقرطاجه؟ ولا بد انك تذكر التطاحن الذي جرى بينهما.

ولا بد ان دولتك تخطر اعمال (آنيبال) كيف اتى بالمعجزات وكيف دوخ اسبانيا ثم قطع قطع جبال (البيرينه) وكيف اجتاز بلاد الغول اي فرنسا وكيف تسلق جبال الالب وكيف هبط على ايطاليا ثم كيف حاصر (سيبيراملیانوس) قارطاجه اربع سنين حتى فني من سكانها الذين نفوسهم سبعمائة الف نسمة اغلبهم ولم يبق فيها سوى خمسين الفاً فقط.

ويا جناب اللورد او هلا تذكر ماذا قال هذا القائد المنتصر يومئذ؟ عندما راى ان لسان النار ظل مندلعاً ١٧ يوماً وقد اصبحت قارطاجه قاعاً صفصفاً؟ لقد قال ذلك القائد الحكيم دعوني لوحدي. ولما بقي لوحده شرع يبكي وهو منتصر ولما سئل عن السبب قال: (ابكي على روما لان يومها سيكون كيوم قارطاجه)

اذاً الضعف والقوة ليسا الا امران نسبيان والعبرة كل العبرة في بعد النظر. فعيدان اعواد الكبريت عن اكوام الورق. لهذا ليسمح لي دولة الوزير ان اقول ان وعدك ليس الا عود كبريت وضعته يد فخامتك تحت اكوام الانكليز الورقية يا دولة الوزير!

ربما قابلك بعض الناس واظهروا لك غيرما اعرض فتأكد ان قولهم ليس صحيحاً. وهل (تشرشل) قبل اربع سنين كيف اخبرته بكتاب علني مثل هذا بان فلسطين لم تنب ولن تنيب احداً مهما علا سنه او مقامه بان يلفظ لفظة وحدة الى صاحب الوعد المشؤوم (على الانكليز اكثر منا نحن العرب) المسمى (بلفور) والسلام.

حسني عبد الهادي

بلفور في مصر

سافر بلفور من مصر لفلسطين مساء الثلاثاء الواقع في ٢٤ آذار سنة ٩٢٥ الساعة السادسة في صالون خاص وكان في محطة القاهرة جمهور من الصهيونيين والفلسطينيين فحياه الاولون برفع القبعات وارفقه الاخرون بالدعاء على وعده المشهور وبالهتاف للعرب وفلسطين وقد اعتقل البوليس المصري بسبب ذلك السيد امين عبد اللطف الحسيني والسيد محمد علي الطاهر صاحب الشورى واخذهما الى مخفر الازبكية وكتب لهما محضراً بذلك وقد أطلق ثاني يوم سراحهما

افتحوا له

كنيسة القبر المقدس

لعله يتذكر .

قرأت في بعض الصحف ان ابناء الملة الارثوذكسية في القدس اخطروا غبطة البطريرك الاورشليمي بان يقفل كنيسة القبر المقدس دون زيارة اللورد بلفور لها

أما نحن فنقول ان يهوذا الاسخريوطي سلم السيد المسيح صاحب هذا القبر القائمة عليه الكنيسة لليهود وان اللورد بلفور اراد أن يسلم فلسطين بلد المسيح بتصريح منه وطناً قومياً لليهود فافتحوا للورد اذاً باب الكنيسة ليدخلها ويرى ذلك القبر المقدس لعله يتذكر ما فعل اليهود بمن سلمه لهم يهوذا ويعتبر بما سيحل باتباع المسيح واتباع محمد من جراء سياسة تصريح اللورد المشؤوم لعله يتوب توبة بطرس أو يندم.

الاضراب التام

أسفر يوم الاربعا الماضي في فلسطين عن عزيمة صادقة واتحاد متين فاضربت جميع المدن اضراباً تاماً احتجاجا على وعد بلفور الذي لم يكفه انه لفظ كلمة الاعدام على امة لا ذنب لها الا انها استسلمت لوعود الحلفاء وخدعت بالسمعة البريطانية بل جاء ليري تلك الامة كيف تذبحها بريطانيا وهي حية وتهينها وهي كريمة وتخرجها من ارضها وتجليها عن ديارها بين سمع رجالاتها وبصرهم ولم يقتصر الاحتجاج على فلسطين وحدها بل تناول جميع البلاد العربية المجاورة والمهاجر البعيدة وقد ملأت الجرائد المصرية والسورية حقولها بالاضرار التي ألحقها ذلك الوعد المشؤوم في الفلسطينيين خاصة وفي العرب عامة مما يدل على ان جميع اعضاء الجسم العربي قد أصبحت تتداعى بالسهر والحمى على هذه البلاد المنكودة الحظ السيئة الطالع

ومما يجدر بالذكر انه لم يقع في البلاد ما يكدر صفو الامن او يخل بالنظام بالرغم عما كان في النفوس من مرارة وألم وحماسة

هذا واننا ننشر هنا ما ورد علينا من البرقيات والرسائل عن الاضراب لنسجل تفاصيل هذا التضامن المحمود الذي نرجو ان لا يعبث به عبث العابثين في قابل الايام

في حيفا

اضربت جميع حيفا وقد كانت الوجوه تعلوها قترة اليأس وقد اجتمع المسلمون في مساجدهم والمسيحيون في كنائسهم يدعون الله ان يحفظ بلاده لاهلها وقد احتجت الهيئات التمثيلية على بلفور ووعده.

في القدس

اضربت المدينة عن العمل واجتمع الاهلون في المسجد الاقصى وخطب الخطباء في مقاطعة اليهود وعدم بيع الاراضي لهم ووقعوا على الاحتجاج الذي سيرفع الى جمعية الامم والمستعمرين وقد طلب بعض الخطباء الى الامة ان لا تمكن اللورد بلفور من زيارة المسجد الاقصى مهما كلفها الامر.

وقد وزعت الهيئة الاسرائيلية في نفس اليوم كثيراً من المناشير تذكر فيها ان غاية الامة اليهودية هي الاشتراك في العمل مع العرب وغير ذلك من المخدرات التي اعتدنا سماعها في مثل هذه المواقف الحرجة

يافا

يافا والملحقات بجميع طبقاتها ستضرب غداً بالاجماع وستبرق احتجاجها لوزارة المستعمرات والمندوب السامي وللورد نفسه وللصحف العربية والاجنبية الروح الوطنية قوية جداً.

رئيس الجمعيه الاسلامية المسيحية

عمر البيطار

يافا

اضرب الوطنيون اليوم عن العمل اضراباً تاماً فوقفت حركة الاشغال. المخازن. المصانع الكمرك. المينا. البحارة. الحمالة. المحامين. التجار. الباعة. العربيات السيارات. النقليات. الخلاصة كل الاعمال احتجاجا على مقدم اللورد بلفور بسبب وعده المشؤوم تقدمت الاحتجاجات من عموم الهيئات على الوطن القومي الصهيوني

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية

عمر البيطار

الناصرة

اضربت الناصرة والمدارس الاميرية نقدم صورة برقيتنا لبلفور وقد ابرقنا لوزارة المستعمرات. الى اللورد بلفور بواسطة المندوب السامي فلسطين العربية تعتبر مجيئكم اليها احتقاراً لشعورها القومي الناصرة بلد سيدكم اضربت بتاتاً لاستيائها من قدومكم اليها عقيب تصريحكم المخالف لكل عدل ولامال العرب. الجمعية الاسلامية المسيحية

(تكذيب) جائنا من حضرة الوطني الفاضل صاحب التوقيع ما يلي: تحية واحتراماً وبعد فقد طالعت بمزيد الاستغراب في العدد ١٣٧٧ من جريدة الف باء الدمشقية المؤرخ في ٢١ الجاري رسالة من جدة لمراسل فاضل نص برقية مرفوعة الى جلالة الملك علي بشأن صديقي الطبيب السيد خالد الخطيب وشأن الاديب السيد عارف الادلبي وقد زعم حضرة المراسل الفاضل اني احد موقعي هذه البرقية ولما ان لا علم لي بهذه البرقية قطعياً فانا اكذبها تكذيباً صريحاً. وعلى احتمال ان هناك اشخاصاً ارسلوا برقية كهذه

وجاءنا من صاحب الجريدة ما يلي :

أضربت الناصرة في يوم ٢٥ الجاري بمناسبة قدوم اللورد بلفور اضرابا عاماً وابرقت الجمعية الاسلامية المسيحية للورد والحكومة ووزارة المستعمرات والصحف لندرا الكبرى وللصحف الوطنية معلنة استياء الاهالي . وقد أضربت مدارس الناصرة ايضاً وفي جملتها المدرسة الاميرية ومما يذكر في هذا الصدد ان احد اساتذة المدرسة اراد ان يحول فكرة التلامذة عن الاضراب فقال لهم قبل ميعاده بيوم لقد كنتم تلحون بطلب يوم نزهة وبما ان الطقس جميل فقد استنسب الى النزهة فاجابه بعضهم ان غداً يوم حزن لا يوم سرور ونزهة وفي يوم ٢٥ حضر الاساتذة الى المدرسة ولكن الطلبة لم يؤم المدرسة منهم احد

صفد وطبريا

علمنا ايضاً ان الوطنيين في صفد وطبريا اضربوا جميعهم في يوم ميعاد قدوم اللورد بلفور .

بيسان

الكرمل — حيفا

اضربت بيسان ابرقت احتجاجا الى جمعية الامم ووزارة المستعمرات وبلفور

جمعية بيسان

صورة البرقيات المرسلة للجهات في يوم الاضراب

جنيف — جمعية الامم

نرفض انتداباً مقروناً بوعد بلفور

الجمعية الاسلامية المسيحية في بيسان

لندن وزارة المستعمرات

أضربنا عن الاعمال احتجاجاً على زيارة بلفو بلادنا نرفض وعده

الجمعية الاسلامية المسيحية في بيسان

القدس بلفور براسطة المندوب السامي

وعدك المشئوم جريمة فظيعة فزيارتك بلادنا زادتنا استياءاً نرفض استقبالك ومقابلتك .

الجمعية الاسلامية المسيحية في بيسان

احتجاج الحزب الوطني

في طول كرم

بمناسبة قدوم اللورد بلفور صاحب الوعد الممقوت الذي أضر بالعرب عموماً وعرب فلسطين خصوصاً من الوجهتين السياسية والاقتصادية والذي قضى على الشعب قضاء مبرماً ننتهز الفرصة لنجدد احتجاجنا على ما لحق وسيلحق بنا من النكبات المظيمة التي لا مثيل لها في التاريخ معربين عن شعور الامة واضرابها السلمي العام وان الامة تعد هذا اليوم يوم بؤس وشقاء وحداد على فلسطين . هذا واننا نطلب بلسان الشعب من انتصار العدل انصافنا وتغيير السياسة الصهيونية المتبعة في فلسطين وبالختام تفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير الحزب الوطني بطول كرم

: عبد الله الناشف

في عمان

تنتقد الجالية الفلسطينية في شرقي الاردن بان قدوم اللورد بلفور الى فلسطين انما هو مأساة فظيعة لقتل الشعوب الضعيفة ومظهر مؤلم من مظاهر الظلم والجور في هذا العصر ومن اجل ذلك فانها تقابل هذا القدوم بالاستياء والنفور وتعلن الى العالم اجمع ان الامة الفلسطينية ستثابر على الدفاع عن بلادها المقدسة وحقوقها المشروعة وهي مطمئنة انها ستشهد يوماً تتحقق فيه مكائد الصهيونيين حتى للامة البريطانية نفسها وحينئذ يعلم بلفور ان وعده لم يكن سوى جناية على امته فالى الحياة ايها العرب والى العمل فان الوقت ليس فيه متسع وان الغلبة انما هي للقوة ولنثابر على الجهاد وليكن مجيء بلفور باعثاً لمضاعفة قوانا للحيلولة دون تحقيق وعده المشؤوم والله ولينا ونعم البصير .

عن المحامين : ضيا الدين زعيتر . عن التجار فهيم ابو غزاله . عن ارباب الحرف : عفيف هاشم .

بيروت

حيفا — الكرمل —

الطلبة السوريون والفلسطينيون في الجامعة الاميركانية مضربون احتجاجا على وعد بلفور وقدومه .

النادي الفلسطيني — بيروت

بيروت

احتجاج النادي الفلسطيني

لقد هزّ بلفور ساكن القلوب بقدومه فالقى نداء فلسطين من حكمها الجائر صدى عميقاً يتردد في احياء شقيقتها بيروت حيث صدرت الجرائد اليومية بثوب الحداد تستنكف من ذلك الوعد المشؤوم واضرب الطلاب الفلسطينيون وفريق من زملائهم السوريين والجالية الفلسطينية عن اعمالهم اليومية مطيرين احتجاجاتهم الى صاحب الوعد والجرائد الاوروبية

النادي الفلسطيني ببيروت

دار المعلمين والاضراب

قابلنا يوم الثلثاء الفائت في الناصرة بعض تلامذة دار المعلمين فاخبرونا ان كلمة الطلبة مع اكثرية المعلمين اتفقت على الاضراب يوم قدوم اللورد بلفور وان مديرية المعارف وبعض المعلمين عارضوا في ذلك وانتهت الرواية بقفل المدرسة بواسطة الحكومة وصرف التلاميذ الى بيوتهم وقد ارسلت الادارة بعض الضباط لينبهوا على التلاميذ بلزوم مغادرة المدرسة

نحن وان كنا نحب ان ينصرف الطلبة الى دروسهم ليعدوا انفسهم لخدمة انفسهم ووطنهم ولكننا كنا نفضل ان لا تحاول ادارة المعارف والحكومة الضغط على شعورهم اذا ارادوا ان يبينوه في مواقف فوق العادة مثل يوم مجيء اللورد بلفور الى فلسطين

كنا نتمنى ان لا تحاول ادارة المعارف والحكومة الفصل بين الشعب وابنائه في الامور العمومية فالشعب بلا تفريق بين احزابه ورجاله ونسائه وابنائه وبناته غير راض عن تصريح بلفور وقرر الاعراب عن هذا الاستياء في يوم قدوم اللورد الى فلسطين فقد كان الاجدر ترك طلبة المدارس وشأنهم يفعلون ما توحي به اليهم ضمائرهم في يوم كهذا .

ليت ادارة المعارف فطنت انها تدير المعارف على نفقة الاهالي ومن اموالهم وانها أمينة ولا يجوز لها التدخل في شعور ابناء الامة الوطني

عسى أن تعود ادارة المعارف فتدعو الطلبة الذين فرقتهم وتستأنف فتح المدرسة ولا تحدث شقة خلاف بينها وبين الامة .

هذا وقد جاءنا من الحكومة البلاغ الرسمي التالي :

" بناء على العصيان الذي نشأ في دار المعلمين والمدرسة الثانوية المركزية حيث رفض الطلبة الدخول الى صفوفهم واطاعة اوامر المدير فقد قررت الحكومة اغلاق هذه المدرسة اعتباراً من هذا اليوم وارسال الطلبة الى بيوتهم حتى اعلان آخر .
في ٢٣ آذار سنة ١٩٢٥

غور بيسان

يشاع ان في نية الحكومة تأليف لجنة في القدس تنظر في امكان تبديل او تحوير احدى مواد اتفاقية غور بيسان تحويراً يسهل على المشترين مشترى الاراضي فيه فان صحت هذه الاشاعة فان الحكومة تكون قد هيأت الغور للغزوة الصهيونية التي لا يروقها ان تبقى تلك التربة الغنية بمائها وجوها الحار بايدي العرب بل تريد ان تخرجها من ايديهم قبل ان ينتفعوا بها ويتمتعوا بمنافعها وسنعود الى معالجة هذا الموضوع متى تثبتنا من صحة الاشاعة .

اجزم - لمكاتبنا

زفاف محمود — يوم مشهود

شهدت عاصمة آل الماضي (اجزم ٢ آيار) مشهودة بمناسبة زفاف حضرة الاديب الشاعر والمحامي البارع السيد محمود الماضي ولعمري لن ننسى مظاهرها على مر الليالي وكر الايام ففي اليوم التاسع عشر من شهر آذار توافدت وفود جميع القرى التابعة لقضاء حيفا وخلافها من وجوه واعيان حيفا وعكا الى اجزم ولما وصل موكب العروس بالسيارات من عكا الى قرية جبع وجد هناك جم غفير من المستقبلين من الفرسان والشبان فسار الموكب من جبع الى اجزم بين الحفاوة والاكرام والخيل والقوالملاعب وفي المساء نصبت حلقات السمار من الوافدين وجميع سكان قرية اجزم الذين كان عددهم يربو على ثلاثة الاف نسمة في تلك الليلة وليس في وسع الكاتب ان يصف السرور والاغتباط اللذان تجليا في تلك الليلة بين اصوات الحادين والمرددين والراقصين والمزرغتين .

لا تسل شرح حالهم فهو سر * بسوى الله وقيه الله افشاه

وبقي الحال على هذا المنوال الى الصباح ومن الصباح الى مساء اليوم الثاني اي يوم الزفاف كانت الجموع تطوف جوانب القرية بالاناشيد العربية والمراسم القروية الطيبة وبعد ظهر ذلك اليوم سار موكب العريس بين الوف مؤلفة من الناس من بيته الى ميدان السباق حيث نصبت للمدعوين السرادق خارج البلدة على بساط الطبيعة الجميل فجلس العريس امام احدها وحوله الوجوه والاعيان من شيوخ وشبان وهناك وقف الشاب الاديب السيد يوسف الخطيب بين المحتفلين الذين كان يربو عددهم على اربعة الاف نسمة وارتجل خطابة وصف فيها المعاني الجزيلة التي تجلت في هذا العرس السعيد من الكرم الحاتمي الذي اظهره اهل العريس والشعور الطيب والتضامن والتكاتف الذي ابداه اهل القرية من استقبال الضيوف واكرام وفادتهم والحماس الذي اظهره اهل القرى والمدن وشرح باسهاب المزايا التي اتصف بها العريس والمكانة التي وصل اليها بين زملائه واقرانه وختم خطابه مهنئاً العريس وآملاً راجيا له الحياة الزوجية الطيبة والمستقبل السعيد ثم وقف العريس وارتجل ابياتا كانت غاية في الرقة مقدراً الحفاوة التي قام بها اهل قريته والوفود الحاضرة ومما قاله :

أأبذل جهدي في المديح واوصف
كراماً دعام جبهم لي فشرفوا
منازلنا وهي التي طالما انبرت
لتشكر معروفاً ومن ليس تعرف
فان انسى لا انسى جميلا صنعتم
ورايات شكري خافقات ترفرف
سررت بكم لما رايت جموعكم
وزاد سروري منذ شرف يوسف

ثم جلس بين التصفيق واصوات التبريك وتلاه السيد احمد السليم الخضر وفاه بابيات عن لسان اهل القرية مظهراً فيها اعجابه بالعريس وسرور اهل قريته بيوم زفافه الميمون شاكراً الوفود على حفاوتهم ثم انبرت الخيل للسباق فلعب الفرسان على متونها واظهروا براعة زائدة في السباق وقبل غروب الشمس رجع الموكب من ميدان السباق الى بيت العريس كما ثم مدت موائد الطعام للضيوف وكان لسان حال كل فرد منهم يقول :

يا ليلة لست انسى طيبها ابداً
كأن كل سرور حاضر فيها

الى ان اذن مؤذن العشاء فمشى الموكب ثانية بين الشموع والانوار الكهربائية مردداً قصيدة البردة النبوية ولسان الحال يقول :

يا ليلة كالمسك عنبرها
وكذاك في الاشبيه منظرها

❋ مندوب الطان ❋

قدم حيفا حضرة الاستاذ خير الله خير الله المحرر الشرقي في جريدة الطان البارسية وغادرها الى القدس لدرس حالة فلسطين وبلاد فيها . . . تحمل اسمي فيكونون مزورين . وانا اصرح بانني لا اشاطرهم رايهم وانني لست مندوب ولا حزب من الاحزاب . فارجو منكم ان تتكرموا بنشر هذه الكلمة في اول عدد يصدر من جريدتكم وتفضلوا بقبول فائق تحياتي واحترامي . علي ناصر الدين صاحب جريدة المنبر .

❋ مندوب الاحرار ❋

قدم حيفا السيد يوسف يزبك المندوب الخاص لجريدة الاحرار الغراء التي تصدر في بيروت لدرس الحالة في فلسطين وقد حظينا به فالفيناه يتقد غيرة وحمية وقد بارحنا الى القدس

مال الاحسان بحيفا

١ — تقرر في اجتماع حضره عدد من الرؤساء الروحيين والاعيان المشايعين نشر بيان مختصر عن هذا المال

٢ — اوجد هذا المال حاكم حيفا العسكري منذ شهر ايلول سنة ١٩٢٠ وكان يتابع العمل ويديره حاكم المقاطعة

٣ — في شهر ايلول سنة ١٩٢٠ كان رصيد مال الاحسان ٦٢٢ مليما و٣٢٣ جنيها وبلغ مجموع وارداته منذ ذلك التاريخ الى اليوم ١٦١٤ جنيه مبينة كما يأتي :

مليم	جنيه	
٨٦٥	٢٧٣	واردات حفلة رقص خيرية وتبرعات سنة ١٩٢١
...	٣٩٠	« « « « ١٩٢٢
٥٠٠	٣٣٤	« « « « ١٩٢٣
٨٥٠	٣١٣	تحصيل تبرعات بواسطة التجول عَلَى البيوت سنة ١٩٢٤
٦١٢	٣٠١	حفلة خيرية وتبرعات لسنة ١٩٢٥

٤ — قد صرف من هذا المال عَلَى الفقراء بثلاث طرق كما يأتي

(ا) هبات الى معاهد الايتام

(ب) الى فقراء الطوائف المختلفة في مدينة حيفا

(ج) مساعدة مالية اما بطريق القرض او الهبة في حوادث فقر او بؤس شديد

(١) اما بخصوص (أ) فبلغ مقدار المنصرف منذ سنة ١٩٢٠ لغاية اليوم ٣١٧ جنيه و ٣٠٠ مليم بمعدل ٢٠٠ مليم لكل يتيم دفعت الى الملاجي الاسلامية المسيحية واليهودية والافراد الذين بعهدتهم ايتام قاصرين اي الاطفال الذين فقدوا آباءهم وامهاتهم ولم يكن لهم اقارب مقربين ليقوموا باعالتهم .

(٢) وبخصوص (ب) فبلغ مجموع المتوزع ١٣٥٢ جنيه (بنسبة مطابقة تماماً لجدول احصاء النفوس) وهذا المبلغ جرى توزيعه على الطوائف المختلفة الموجودة في المدينة بشكل كوبونات وهذه الكوبونات التي مقابلها يمكن شراء اشياء ضرورية كالطعام والملابس والادوية من محلات معينة قد وزعتها لجان محلية الى فقراء كل طائفة والحوادث تحت هذا القسم يجريها سكرتير الشرف شخصياً وعادة مثل هذه الحوادث لا يمكن اغاثتها من القسم الثاني وبلغ مجموع المساعدات المالية مبلغ ٦٥ مليما و ٨٥ جنيهاً . لم يصرف في اي حالة من الحالات اغاثة لغير سكان مدينة حيفا

(٥) ان مال الاحسان موضوع في البنك الانكليزي المصري وتجري مراجعة حساباته سنويا من قبل لجنة تحتوي عَلَى عضو من كل من الثلاث طوائف الرئيسية وكان ينشر ملخص هذه الحسابات من وقت الى آخر في الجرائد المحلية (العربية) و يبلغ رصيد مال الاحسان الان ٨٨٢ مليما و ١٨٣ جنيهاً

(٦) اما نفقات ادارة مال الاحسان اذا استثني مبلغاً زهيداً سنويا لقاء اجرة طبع اعلانات وكوبونات فهي لا شيء فلذلك كل المبالغ المتحصلة تصرف في سبيل اغاثة الاشخاص المحتاجين

حساب الاعانة في سنة ١٩٢٥

واردات الاعانة

مليم	جنيه	
٢٧٠	٢٤٥	تذاكر
٠٥٠	٠١١	المواد
١٧٠	٠٠٨	بروغرام
٠٠٠	٠٢٠	شوقي افندي هرباني
٠٠٠	٠١٠	الخواجه روتنبرك
١٢٠	٠١١	تبرعات مختلفة
٦١٠	٣٠٦	المجموع

نفقاتها

مليم	جنيه	
٩٤٨	٢٠	المرسح
٠٥٠	٢٠	الموسيقى
٩٩٨	٤٠	المجموع

ميرزا بديع بشروئي — سكرتير الشرف

✻ رواية عبد الكريم ✻

جاءنا من رئيس مدرسة روضة المعارف الوطنية ان بعض الموانع قد حالت دون تمثيل رواية عبد الكريم التي نشرنا عزم المدرسة على تمثيلها في العدد الفائت فاقتضى التنبيه

اعلان

صره نومروسي ١٦
تاريخ دائمي نيسان سنة ٣١٣
موقع وقريه مارس ام الدرب جلجوليه
حدود شرقا طريق غربا بودخي شمالا بودخي جنوبا سالم سعد الدين
دونم ١٠
الاسم عبد الحفيظ افندي بن حسن افندي جيوسي

ليكن معلوماً لدى العموم انه وجدت اشارة في سجلات الطابو بطولكرم تشعر بحجز القطعة المحررة اعلاه بناء عَلَى مذكرة كانت صدرت من دائرة اجرا طولكرم بتاريخ ١٢ مايس سنة ٣٢٩ وبالتحري لم يوجد قيد لا بقلم المحكمة «او دائرة الاجرا» ولا بدائرة المالية ولم يعلم من هو الحاجز فتقرر اعلان الكيفية بلزوم مراجعة الحاجز دائرة الاجرا وابراز اوراق رسمية التي بهذا الخصوص فيما لو وجدت بظرف خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان واذا لم تحصل مراجعة بظرف المدة المذكورة يصير فك الحجز عنها . تحريراً في ٢٣ — ٣ — ٢٥

رئيس دائرة اجرا طول كرم

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة
اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

✻ الاعلانات ✻

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة
الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة
اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات
اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

✻ مطبعة الكرمل ✻

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار